

كتاب الحج من المحرر لابن عبد الهادي- المجلس الثاني- أ د سامي بن محمد الصقير السبت 41 ذو القعدة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

مع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب. فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عن ما شئت. فسألته

وهو اعمى وحضر وقت الصلاة. فقام في ساحة ملتحفا بها كلما - 00:00:00

فوضعها على منكبيه رجع طرفاها اليه من من صغرها. ورداؤه الى جنبه المشجب فصلى بنا ورداؤه الى جنبه على المشجب فصلى بنا.

فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيدي - 00:00:20

فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج

فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى - 00:00:40

الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله. فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستثري بثوب واحرمي - 00:01:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه هذا الحديث حديث جابر كما

تقدم ومن اجمع الاحاديث في بيان صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

ولهذا جعله بعض العلماء منسكا مستقلا وذكر جابر رضي الله عنه في هذه القطعة من الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم مكث

تسع سنين لم يحج لان فرض الحج انما كان في السنة التاسعة من الهجرة - 00:01:38

وفي السنة التاسعة بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر فحج بالناس وانما اخر الرسول صلى الله عليه وسلم الحج الى سنة عشر.

مع ان الحج واجب على الفور لاسباب - 00:01:59

ذكرنا منها سببين السبب الاول كثرة الوفود الذين وافدوا على النبي عليه الصلاة والسلام في تلك السنة. ولهذا سمي العام التاسع عام

الوفود والسبب الثاني ان الرسول عليه الصلاة والسلام علم ان المشركين سوف يحجون في تلك السنة. فاراد ان تكون حجة -

00:02:17

حجته متمحضة للمسلمين ولهذا امر منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يحج بعد العام مشرك والا يطوف بالبيت عريان. لما

اراد النبي عليه الصلاة والسلام الحج اعلم الناس انه حاج - 00:02:39

فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يحج مع النبي صلى الله عليه وسلم. حتى قدروا باكثر من مئة الف الذين حجوا معه يقول

جابر رضي الله عنه في وصف ذلك فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:59

ويعمل مثل عمله. وهكذا ينبغي للانسان ان يحرص على ان يكون في رفقته من اهل العلم الذين يعلمونه ما جهل ويذكرونه ما نسي

ويعظونه اذا غفل. يقول فخرجنا معه حتى اتينا الى الحليفة - 00:03:23

وكان خروج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة يوم السبت الخامس والعشرين من ذي القعدة بعد ان صلى في المدينة الظهر.

واعلم الناس في خطبة الجمعة ما يحتاج اليه مما يتعلق بالمناسك - 00:03:49

فعتى ذو الحليفة فصلى بها العصر والمغرب والعشاء والفجر والظهر من اليوم السادس والعشرين يقول اتينا ذا الحليفة ميقات اهل

المدينة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر رضي الله عنه - 00:04:08

فأرسلت الى الرسول صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستثري بثوب واحرمي هذه القطعة من الحديث تدل اولاً على مسائل منها حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم والسؤال - [00:04:27](#)

ومنها ايضاً صحة احرام الحائض والنفساء. وان الحيض والنفساء لا يمنع ابتداء الاحرام كما لا يمنع دوامه لا يمنع ابتداء الاحرام بمعنى انه يصح ان الحائض والنفساء تحرم ولا يمنع دوامه اي لو طرأ الحيض والنفساء فان - [00:04:46](#)

الاحرام لا يفسد ويقاس على الحائض والنفساء الجنب. فيصح الاحرام من الجنب فلا يشترط للاحرام الطهارة. ومنها مشروعية الاغتسال عند الاحرام. ولو للحائض والنفساء والاعتسال عند الاحرام هو احد الاغسال الشرعية الثلاثة في الحج - [00:05:11](#)

الاغسال المشروعة في الحج ثلاثة. الاول الغسل عند الاحرام. الثاني الغسل لدخول مكة الثالث الغسل للوقوف بعرفة ما سوى هذه الاغسال ان فعله الانسان تنظفاً وتبرجاً فلا حرج. اما ان يفعله تعبدًا فلا اصل - [00:05:41](#)

له نعم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوة حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه - [00:06:03](#)

مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن هو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد. نعم. يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يعني في مسجد - [00:06:27](#)

حذيفة ثم ركب القصوى حتى اذا استوت به ناقته على البيداء. نظرت الى اخره فاهل بالتوحيد وهذا الحديث صريح في ان الرسول عليه الصلاة والسلام اهل بعدما ركب واستوت به ناقته على البيداء. وتقدم لنا في - [00:06:47](#)

في حديث ابن عمر انه اهل من عندي ماذا؟ المسجد وذكرنا الجمع ان من قال انه اهل عند المسجد رآه يهل بعدما صلى ورأى وبعضهم رآه اهل بعدما ركب وبعضهم رآه اهل بعد ما استوت به ناقته على البيداء ولا منافاة بين - [00:07:06](#)

هذه الروايات يقول رضي الله عنه وعليه ينزل القرآن هو يعرف تأويله يعرف تأويله يعني تفسيره التعويل هنا بمعنى التفسير وذلك لان التأويل يرد في النصوص الشرعية على ثلاثة معان - [00:07:29](#)

المعنى الاول التأويل بمعنى التفسير ومنهم قول الله عز وجل نبئنا بتأويله. يعني بتفسيره ومنه ايضاً على احد الاقوال هذا تأويل رؤيائي من قبل ومنه قول ابن جرير الطبري في تفسيره التأويل في قوله تعالى كذا - [00:07:57](#)

ومنه قول النبي عليه الصلاة والسلام لابن عباس دعائه له اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل يعني التفسير المعنى الثاني من معاني التأويل بيان عاقبة الشيء ومآله بيان عاقبة الشيء ومآله. فان كان خبراً فتأويله وقوعه - [00:08:21](#)

وان كان امراً فتأويله امتثاله هذا المعنى الثاني من معاني التأويل بيان عاقبة الشيء ومآله. فان كان خبراً فتأويله وقوعه. كقوله عز وجل هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل اي ما ينتظر هؤلاء المكذبون - [00:08:48](#)

الا وقوع حقيقة ما اخبر الله تعالى به وان كان امراً فتأويله امتثاله. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قالت لما انزل الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره - [00:09:12](#)

كان يكثر ان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك يكثر في ركوعي وسجودي ان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فتأول القرآن. معنى يتأول اي يمثل امره. ومنه قولك مثلاً فلان لا يتعامل - [00:09:34](#)

اذا يتأول قوله تعالى وحرم الله الربا وذروا الربا. المعنى يتأول يعني يمثل المعنى الثالث من معاني التأويل صرف اللفظ عن ظاهرها صرف اللفظ عن ظاهره. فان دل عليه دليل صحيح فهو مقبول - [00:09:54](#)

وان لم يدل عليه دليل صحيح فهو فاسد مردود مثال ما دل عليه الدليل قال الله عز وجل فاذا قرأت القرآن قرأت اي اردت ان تقرأ وليس المراد قرأت يعني فرغت بدليل فعل الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:16](#)

كذلك قال الله عز وجل اتى امر الله فلا تستعجلوه اتى فعل ماضي ونفسر اتى امر الله اي سيأتي امر الله. بدليل قوله فلا تستعجلوه واما اذا لم يدل عليه الدليل فهو فاسد مردود. كتأويل المعطلة الرحمن على العرش استوى اي استوى - [00:10:36](#)

وجاء ربك اي جاء امره جاء ملكه ينزل ربنا ان ينزل امره ينزل ملكه. هذا معاني التأويل. يقول رضي الله عنه وهو يعرف تعويله

وما عمل به من شيء عملنا به. يعني انه يتأسون به فاهل بالتوحيد - 00:11:00

اي لبي وسمت تلبية او اطلق التوحيد على التلبية لان هذه التلبية مشتملة على انواع التوحيد الثلاثة لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:11:20

فهي مشتملة على انواع التوحيد آآ الثلاثة نعم قال واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً منه. ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته. قال جابر - 00:11:42

لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه كان الرسول عليه الصلاة والسلام يلبي بهذه التلبية وكان الصحابة يلبنون بغيرها ولم ينكر عليهم ولكنه لزم تلبيته - 00:12:02

يقول رضي الله عنه لسنا ننوي الحج يعني حينما خرجنا ننوي الحج فقط لا ننوي العمرة لانه كان معروفا عندهم في الجاهلية ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور - 00:12:19

كانوا يرون العمرة في الجاهلية في اشهر الحج من افجر الفجور فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه المسألة من المخالفات التي خالف فيها النبي عليه الصلاة والسلام اهل الجاهلية - 00:12:36

يقول حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن. استلم اي مسحه بيده استلمه اي مسحه بيده وقد دلت السنة على ان استلام الركن له مراتب المرتبة الاولى ان يستلمه ويقبله - 00:12:50

والمرتبة الثانية ان يستلمه بيده ويقبل يده والمرتبة الثالثة ان يستلمه بمهجن ونحوه ويقبل المهجن والمرتبة الرابعة ان يشير اليه بيده ولا يقبل. لان ليس شيء لانه ليس هناك ما مس الركن - 00:13:12

والمرتبة الخامسة السجود عليه وهذا قد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال فرمل ثلاثا ومشى اربعا تقدم ان الرمل هو سرعة المشي مع مقاربة الخطى ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:13:33

انما قرأ الآية تحقيقا وامثالاً لامر الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت وفي اي موضع صلى اذا جعل المقام بينه وبين البيت اجزاً فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم. كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون - 00:13:57

اذا اذا فرغ من الطواف يسن ان يصلي ركعتين خلف المقام يقرأ في الاولى بعد الفاتحة الكافرون وفي الثانية الصمد ثم رجع الى الركن فاستلم انتبه استلم هذا الموضع الثالث الذي يسن فيه استلامها - 00:14:23

الحجر الاسود ذكرنا ان الحجر الاسود يسن استلامه في ثلاث مواضع. عند ابتداء الطواف في اثناء الطواف عند المرور به. الثالث بعد فراغ من صلاة ركعتين اذا كان يعقب ذلك سعي. لانه قد يطوف ولا يعقبه سعي. لو اراد ان يطوف ان يطوف تطوعا. يستلم الركن - 00:14:45

في ابتداء الطواف وكلما مر به لكن اذا صلى ركعتين لا يستلم لانه هذا الطواف لا يعقبه سعي نعم قال ثم خرج من الباب قال ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله. ابدأ بما بدأ الله - 00:15:06

فبدأ بالصفا فرقا عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره. وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده - 00:15:31

انه وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا بين ذلك مثل هذا ثلاث مرات. ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدنا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا. حتى اذا كان - 00:15:51

اخر طوافه على المروة قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق لم اسق الهدي وجعلتها عمرة. فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة. فقام سراقا طيب - 00:16:11

هنا الحديث يقول ثم رجع الى الركن فاستلم ثم خرج من الباب الى الصفا. يعني اتى الصفا من بابه. فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:16:29

ولا يسن ان تكمل الاية فما يفعله بعض الناس فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما لا اصل له قال ابدأ بما بدأ الله به.
لان الله عز وجل بدأ بالصفاء. ان الصفا والمروة - [00:16:42](#)
فبدأ بالصفاء عندكم فراقا ولا رقي هي راقية يرقى رقي كان يقول رقى يرقى ورقيا من الرقية فرق فرقا عليه حتى انا حتى رأى البيت
فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره. يعني لما اتى الصفا - [00:16:59](#)
فصعد على الصفا حتى يرى البيت يعني حقيقة او حكما قد يرى البيت حقيقة وقد لا يرى البيت مثل الذي في الدور الثاني او الثالث
قد لا يرى البيت. فنقول يستقبل حتى - [00:17:30](#)
خير البيت يعني يكون امامه حقيقة او حكما وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا
الله وحده انجز وعده ونصر عبده - [00:17:44](#)
هو هزم الاحزاب وحده ثم دعا ثم قال هذا الذكر ثم انصرف وسعى. فهذا الذكر يقال كم مرة؟ ثلاث مرات
والدعاء بينهما مرتين يقول ثم دعا بين ذلك ثلاث مرات يعني لو قال هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماء في
بطن - [00:17:57](#)
وادي سعى وبطن الوادي هو ما بين العلمين الاخضرين الان الاضاءة الخضراء يسعى سعيا شديدا وقد روي ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يسعى سعيا شديدا حتى ان ازاره ليدور به من شدة السعي - [00:18:24](#)
وقد روي عن ابن مسعود موقوفا ومرفوعا انه كان يقول في في هذا الموضع رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم
هذا السعي الشديد يفارق الرمل في امور - [00:18:45](#)
اولا ان الرمل في الاشواط الثلاثة الاول فقط واما السعي الشديد ففي جميع الاشواط الثاني ان السعي الشديد ان السعي بين الصفا
والمروة يكون اشد من الرمل. ولهذا سعى سعيا شديدا - [00:19:05](#)
السعي هنا اشد من الرمل يقول حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة. ففعل على المروة كما فعل الصفا وحينئذ يكون ذهابه من
الصفا الى المروة شوط ويصنع على المروة كما صنع على الصفا الا انه لا يقرأ الاية - [00:19:30](#)
ثم ذهابه من المروة الى الصفا شوط. فيبدأ بالصفاء وينتهي بماذا؟ وينتهي بالمروة يقول حتى اذا كان اخر طوافه على المروة. قال لو
استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي - [00:19:51](#)
ولجعلتها عمرة يعني جعلت طوافي وسعي عمرة ليكون ماذا؟ متمتعا لكن الذي منعه هو انه ساق الهدي. فدل هذا على ان من ساق
الهدي ان من قرن وساق الهدي لا يحل حتى ينحر - [00:20:10](#)
فمن كان منكم لم فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة. وهذا دليل على ان التمتع لمن لم يسق الهدي افضل من القران
نعم قال فقام سراقه ابن مالك ابن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:29](#)
واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد. وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدر النبي صلى الله عليه
وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك - [00:20:54](#)
طيب سراقه رضي الله عنه قال يا رسول الله العامنا هذا؟ يعني فسخ الحج ليكون عمرك قال فشبك بين اصابعه وقال بل لابد الابد ثم
قال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد الابد - [00:21:14](#)
وفسخ الحج فسخ الحج الى عمرة كان واجبا على الصحابة رضي الله عنهم خلافا لبعض العلماء الذي اوجبه مطلقا وقال ان من لم
يسق الهدي يجب عليه ان يفسخ نيته بالحج ويجعلها عمرة - [00:21:32](#)
والصواب ان فسخ الحج الى عمرة ادنى الوجوب خاص بالصحابة وذلك لان الصحابة رضي الله عنهم حينما امرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يفسخوا الحج. وان يجعلوها عمرة. لو لم يفعلوا ذلك لكان - [00:21:51](#)
عارا عليهم ان يخالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا كان لازما وواجبا عليهم. اما بقية الامة فهو سنة فمن آحج قارنا ولم يسق
الهدي وطاف وسعى نقول يسن لك ان تجعل طوافك وسعيك - [00:22:08](#)

للعمره وان تحل لاجل ان تكون متمتعاً. نعم قال وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدر ببودن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثياباً صبيغاً واكتحل - [00:22:29](#)

فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا. قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشاً على فاطمة للذي صنعت مستفتياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه - [00:22:48](#)

اخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال صدقت. صدقت. ماذا؟ لا صدقت. احسن الله اليك فقال صدقت صدقت. طيب قدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدر النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عليه الصلاة والسلام قد اهدى مئة - [00:23:08](#) جناح مع ان الواجب عليه سبع بدنه فيكون تسع وتسعون بدنة وستة اسباع بدنة كلها تطوع كلها تطوع من النبي عليه الصلاة والسلام. لما قدم وجد فاطمة زوجه فاطمة ممن حل. لانه لم تسق الهدى - [00:23:26](#)

او كانت ايضا متمتعة فلما حلت لبست ثياباً صبيغاً واكتحلت يعني تجملت انكر ذلك عليها. كيف تتجمل وتزين؟ وهي هي في الحج وهي محرمة. فقالت ان ابي يعني النبي عليه الصلاة والسلام امرني بذلك. فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:48](#)

متحرشاً على فاطمة الذي صنعت مستفتياً لرسول الله ذهب يسأل ويتأكد ربما انها فهمت خطأ فقال عليه الصلاة والسلام صدقت يعني فيما اخبرتك به وعن ناقة قد حلت الحل كله - [00:24:11](#)

اه نعم يقول قال صدقت صدقت صدقت. ماذا قلت حين فرضت الحج سأل علي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال حين فرض الحج؟ هل قال لبيك عمرة؟ لبيك عمرة وحجاً؟ لبيك حجاً - [00:24:30](#)

لانه لما مر بالميقات قادم من اليمن اهل بما اهل به النبي عليه الصلاة والسلام. فقال اهلت او لبيك بما اهل به رسول الله. وهو لا يعرف. فسأل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:49](#)

حتى ينوي هذا النسك فقلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام فان معي الهدى فلا تحل يعني كن قارناً كما احرمتم قارناً. نعم - [00:25:04](#)

قال وكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم مئة. قال فحل الناس كله وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي. نعم. حل الناس يعني الذي اي يعني المتمتعين - [00:25:22](#)

من قدم بعمره طاف وسعى ثم حلق وقصر ثم حل. اما من كما تقدم لنا في حديث عائشة اما من جمع بين الحج والعمرة او حج مفرداً فلم يحلوا حتى كان يوم النحر - [00:25:42](#)

وعلى هذا فالحجاج الذين قدموا من مع النبي عليه الصلاة والسلام طافوا وسعوا. لكن منهم من طاف للعمرة وسعى للعمرة. ومنهم من طاف طواف القدوم وسعى سعي الحج وهؤلاء هم الذين ساقوا الهدى - [00:25:59](#)

قال فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج. وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة. فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:15](#)

ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعل الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قط قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصر - [00:26:39](#)

رحلت له فاتي بطن الوادي فخطب الناس وقال طيب فلما كان يوم التروية كان هنا تامة يعني وجد وجد ومنه قول الله عز وجل وان كان ذو عسرة يعني وجد - [00:26:59](#)

فكان هنا تامة. فلما كان يوم التروية ويوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لانهم كانوا يتروون الماء يعني يتزودون بالماء. لان منى في ذلك الوقت لم يكن فيها ماء - [00:27:15](#)

واعلم ان كل يوم من ايام الحج له اسم خاص فكانوا يسمون اليوم السابع. مع انه ليس من ايام الحج كانوا يسمونه يوم الزينة لانهم

يزينون مراكبهم ورواحلهم يعني يهيئونها - 00:27:31

الانسان منا الان اذا اراد ان يسافر يجهز سيارته يتفقد الكفريات ويتفقد الزيت ونحو ذلك. فكانوا يوم فكان يوم الزينة يهيئون مراكبهم ورواحلهم اليوم الثامن يسمى يوم التروية اليوم التاسع يسمى يوم عرفة - 00:27:51

اليوم العاشر يسمى يوم النحر ويسمى يوم الحج الاكبر اليوم الحادي عشر يسمى يوم القر ويسمى يوم الروس فيسمى يوم القر لان الحجاج قارون في منى ويسمى يوم الرؤوس لانهم ينتفعون برؤوس الهدايا والضحايا - 00:28:18

ولهذا في حديث سراء بن رضي الله عنها قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس فقال اليس هذا اوسط ايام تشريق اليوم الثاني عشر يوم النثر الاول - 00:28:45

اليوم الثالث عشر يوم النفر الثاني توجهوا الى منى وهذا هو السنة ان الحجاج سواء كان ممن حل او ممن كان محرمًا ان يتوجه الى منى ضحى اليوم الثامن - 00:29:01

فاهلوا بالحج. قالوا اهلوا بالحج يعني الذين حلوا واما من كان محرمًا فهو على احرامه وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها يعني بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - 00:29:19

يصلي كل صلاة في وقتها يقصر من غير جمع وهذا دليل على ان المسافرين النازل اذا لم يكن عليه مشقة ان الافضل الا يجمع ان الانسان اذا كان مسافرا ونزل موضعا ان الافضل ان يقصر لكن لا يجمع. وان جمع فلا حرج لكن الافضل الا يجمع - 00:29:36

ثم مكث قليلا يعني بعد ان طلعت الشمس بعد ان آثم مكث قليلا في اليوم التاسع حتى طلعت الشمس فسار الى عرفة عليه الصلاة والسلام. وامر بقبة من شعر فضربت له بنمرة - 00:30:01

فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشق قريش الا انه واقف عند المسجد الحرام. اي عند المشعل الحرام مشعل الحرام جبل في مزدلفة هو مكان المسجد الموجود الان مسجد المزدلفة - 00:30:22

وقوله عند المشعل الحرام احترازا من المشعل الحلال وهو عرفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية يعني الحمس من قريش كانوا اذا حجوا لا يخرجون من المزدلفة لماذا؟ لانهم اذا خرجوا من المزدلفة خرجوا عن حدود الحرم - 00:30:40

ويقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج منه الحمس من قريش كانوا اذا حجوا لا يخرجون يقفون عند المشعر الحرام فقط. ولا يخرجون الى عرفة ويقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج منه - 00:31:00

فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه من المخالفات التي خالف فيها النبي عليه الصلاة والسلام اهل الجاهلية وسيأتينا ببيانها يقول فوجد القبة قد ضربت له بنمرة ولم ينكر عليهم ذلك - 00:31:16

مع انه عليه الصلاة والسلام لما قيل له انضرب لك قبة في منى؟ قال لا. منى مناخ من سبق ففي منى لم يأذن لهم ان يضربوا له قبة وفي نمرة اذن لهم. والفرق ظاهر. لان المبيت في منى امر واجب. فكونه يضرب قبة قد يضيق على - 00:31:33

وعلى الناس بخلاف نمرة فالمكث في نمرة الى زوال الشمس ليس واجبا وانما هو سنة من السنن على خلاف بين العلماء يقول حتى اذا زاغت الشمس زاغت يعني مالت امر بالقصواء فرحلت فأتى بطن الوادي يعني بطن وادي - 00:31:58

وبطن الوادي هو مكان يعني في قبلة المسجد مسجد نمرة وبالتحديد هو مكان الجسور والكباري الموجودة قرب المسجد. السيارات فخطب الناس خطبة عظيمة قال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم وفي خطبة يوم النحر قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم. حرام عليكم - 00:32:19

كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا. الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع. فابطل كل اوامر الجاهلية ودماء الجاهلية مظلوعة. يعني ما كان بينهم من دماء وحروب. لان هذه الدماء والحروب الذي حمل عليها العصبية والجاهلية - 00:32:49

القبلي فوظعها عليه الصلاة والسلام لما قال ذلك قد يكونوا في انفسهم شيء قال ان اول دم اضع من ديماننا دم ابن ربيعة ابن الحارث كان مسترضعا في كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل - 00:33:10

فلم يأخذ بثأره ربا الجاهلية موضوع الربا كله حرام لكن اربى الربا ربا الجاهلية ربا الجاهلية هو انهم يقرضون الشخص قرضا فاذا حل الاجل يقرضونه بزيادة يعطيه مثلا مئة على ان - [00:33:28](#)

مائة وخمسين فاذا حل الاجل قال له اما ان تربى اما ان توفي واما ان ترضي. اما ان تعطيني مئة وخمسين او المئة وخمسين تكون مئتين اتت السنة الثانية قال اعطني مئتين او المائتان تكون كم؟ مئتين وخمسين وهكذا هذا ربا الجاهلية وهو ما يعرف عند العلما بقلب الدين - [00:33:48](#)

قلب الدين يقول اه نعم واول ربا اضع ربا اول واول ربا ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكن اخذتموهن بامان الله. واستحللتم فروجهن بكلمة الله. يعني بالعقد الذي جعله - [00:34:12](#)

الشرع عقدا تحل به المرأة. ولكم عليهن الا يطنن فرصكم احدا تكرهونه. يعني الا تدخل المرأة ولا فراش الرجل في البيت احدا يكرهه. فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح. اذا فعلن ذلك يعني المرأة - [00:34:34](#)

عصت زوجها تكون ناشزا وقد بين الله تعالى حكم المرأة اذا نشزت في قوله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا. وان خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها - [00:34:54](#)

ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. فذكر سبحانه وتعالى اربع مراتب تسلك مع المرأة اذا نشزت المرتبة الاولى فاعظوهن. الموعظة هي التذكير المقرون بترغيب او ترغيب المرتبة الثانية واهجروهن تهجر بالكلام والفعال - [00:35:17](#)

فيهجرها بالكلام لا يكلمها لكن لا يتجاوز ثلاثة ايام ويهجرها بالفعل بالا يضاجعها اذا لم يفد ذلك المرتبة الثالثة اضربوهن ضربا غير مبرح اذا لم يفد ذلك يبعث حكم يبعث حكمان من اهله ومن اهلها - [00:35:41](#)

ليحكمان بما يريان من الجمع او التفريق نعم فان فعلنا ذلك فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد ان - [00:36:05](#)

انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال باصبه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات. طيب يقول عليه الصلاة والسلام ولهن عليكم لهن يعني للنساء عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف يعني على الرجل ان ينفق على - [00:36:30](#)

امراته بالمعروف يعني بما جرى به العرف بما جرى به العرف وهذا من المعاشرة بالمعروف كما قال عز وجل وعاشروهن بالمعروف. فالنفقة بالنسبة الزوجة لا تتقدر بحد معين وانما المرجع فيها العرف. فيجب عليه ان ينفق عليها بحسب العرف. وقد ترك - [00:36:54](#)

فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به اي تمسكتم كتاب الله عز وجل وانتم تسألون عني وفي رواية وسنتي وانتم تسألون عني يعني يوم القيامة كما قال عز وجل ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتكم؟ المرسلين - [00:37:20](#)

فانت يوم القيامة لن تسأل عما قال فلان وفلان من العلماء. عما قال ابو حنيفة عما قال مالك عما قال الشافعي قال احمد وانما ستسأل عما جاءت به الرسل فاذا قال لك الله عز وجل يوم القيامة لم فعلت هذا؟ لم تركت هذا؟ تقول لان الامام احمد يقول كذا لان الامام الشافعي يقول كذا - [00:37:44](#)

فسيقول لك ورسولي قد قال لك كذا اذا هذا دليل على وجوب التمسك بالسنة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لانها هي الحجة يعني هي الحجة من تمسك بها كان له حجة عند الله عز وجل - [00:38:09](#)

وانتم تسألون عني فما انتم قائلون. قالوا نشهد ان نشهد انك قد بلغت امتثالا لقوله عز وجل يا ايها الرسول بل بلغ ما انزل اليك من ربك واديت يعني الامانة ونصحت يعني الامة - [00:38:29](#)

فقال باصبه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها اليهم. اللهم اشهد اللهم اشهد. هكذا يقول ثلاث مرات. يعني فاستشهد على انه قد بلغ عليه الصلاة والسلام. نعم قال ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئا. طيب ثم اذن اذن - [00:38:46](#)

ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر والنبي صلى الله عليه وسلم كانت وقفته توافق يوم الجمعة فلم يصلي الجمعة لم يصلي عليه الصلاة والسلام صلاة الجمعة ولهذا الدليل على انه لم يصلي الجمعة - [00:39:15](#)
قوله خطب ثم اذن فالخطبة فالاذان هنا كان بعد ماذا بعد الخطبة ثم اقام فصلى الظهر ولم يقل فصلى الجمعة. ثم اقام فصلى العصر. اذا اذن اذانا واحدا واقام لكل - [00:39:33](#)

فريضة من هذا الحديث من هذا الحديث اخذ العلماء قاعدة فقالوا من جمع او قضى اذن للاولى واقام لكل فريضة من جمع او قضى فوائت اذن للاولى واقام لكل فريضة - [00:39:50](#)

الانسان مثلا او جماعة صلوا يوما كاملا وتبين لهم ان صلاتهم الى غير القبلة من غير اجتهاد نقول يلزمكم ان تصلوا ما السنة؟ نقول اذنوا اذانا واحدا ثم تقيموا للاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة وهكذا - [00:40:11](#)
كذلك ايضا اذا جمع بين الصلاتين. اراد ان يجمع بين الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء يؤذن اذانا واحدا ثم يقيم للمغرب ثم يقيم للعشاء فيكفي الاذان الواحد. لان الجمع بين الصلاتين يصيرهما وقتا واحدا - [00:40:32](#)
لان معنى الجمع هو ظم احدى الصلاتين لتفعل في وقت اخرى فتضم العصر لتفعل في الظهر او تضم الظهر لتفعل العصر. نعم قال ولم يصلي بينهما شيئا ان لم يتنفل بين الظهر وبين العصر وهذا يدل على امرين. الامر الاول مشروعية الموالة بين المجموعتين - [00:40:53](#)

مشروعية الموالة بين المجموعتين ويدل ايضا على ان السنة للمسافر ان لا يصلي السنن الرواتب الا راتبة الفجر فقط السنة للمسافر ان يدع راتبة الظهر القبلية والبعدية. وراتبة المغرب وراتبة العشاء. اما راتبة الفجر وهي سنة - [00:41:21](#)
الفجر وبقية السنن فالمسافر كغيره كما تعارف عليه بعض العامة ان المسافر لا يصلي السنن او ان المسافر لا يتسنن. نقول هذا غير صحيح. المسافر كغيره يشرع له قيام الليل يشرع له صلاة الضحى سنة الوضوء تحية المسجد الى غير ذلك لكن يسن ان يترك هذه الاشياء - [00:41:44](#)

سنة الظهر القبلية والبعدية سنة المغرب سنة العشاء. نعم قال ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناqqته القصواء الى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا - [00:42:09](#)

حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه بعد ذلك بعد ان صلى عليه الصلاة والسلام الظهر والعصر يقول ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف يعني الموقف الذي اختاره لنفسه وهو خلف الجبل. فجعل بطن ناqqته القصواء الى الصخرات - [00:42:35](#)

وهذا يدل على عدم مشروعية صعود الجبل فما يفعله بعض العامة من كون اذا صلى الجبل ثم يذهب الى الجبل ويصعد الجبل نقول هذا ليس من السنة ولكن ما حكم صعود الجبل؟ جبل عرفة؟ نقول صعود جبل عرفة لا يخلو من ثلاث حالات - [00:42:56](#)
الحالة الاولى ان يصعد الجبل تعبدا لله فهذا بدعة ولا اصل له الحال الثاني ان يصعد الجبل للدعوة والارشاد قد يوجد من بعض الجهال امور من كرة يتمسحون بالصخرات وما يكون في اعلى الجبل فالصعود لهذا - [00:43:20](#)
غرض نقول امر مطلوب بل واجب الحال الثالث ان ان يصعد الجبل تفرجا يقول انا اعرف انه غير مشروع لا اصعد تعبدا ولست انكر على احد بتفرج نقول هذا من حيث الاصل مباح - [00:43:43](#)

مباح لكن اذا كان الذي صعد الجبل قدوة يعني عالم ويقتدى به او طالب علم يقتدى به فينهى لماذا؟ لان العامة اذا رآه يصعد الجبل اتبعوه اه يقول رضي الله عنه - [00:44:02](#)

نعم الى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه جبل المشاة عن طريق المشاة. واستقبل القبلة يعني انه اتخذ هذا الموقف وتوجه الى ولم يزل واقفا رافعا يديه عليه الصلاة والسلام. حتى غربت الشمس - [00:44:20](#)
وهو واقف يتضرع الى الله عز وجل ويدعوه وحتى غرابة الشمس وذهب وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص. كل هذا تأكيد

لغروب الشمس واردف اسامة خلفه يعني لما غربت الشمس - 00:44:38

وغاب القرص دفع عليه الصلاة والسلام الى المزدلفة اردف اسامة بن زيد معه وفي اثناء الطريق نزل في شعب فبال عليه الصلاة والسلام وتوضأ وتوضأ وضوءا خفيفا. قال اسامة فكنت انا الذي اصب عليه الماء - 00:44:56

فحينما دفع من عادة الناس جرت العادة ان الناس اذا حبسوا ثم اذن لهم يقول فيهم ماذا عجلة عجلة يعني الان لو انت تسير في الطريق ثم حصل مثلا لقد راح حادث - 00:45:19

وتعطل السير مدة ثم فتح السير تجد ان الناس يستعجلون يستعجلون في الانطلاق. النبي عليه الصلاة والسلام لما دفع من عرفة كان يشير بيده الشريفة للناس السكينة السكينة قال العلماء انما قال ذلك لان العادة جارية ان الناس اذا حبسوا صاروا ينتظرون مثل

الاشارة تفتح خطرا على طول - 00:45:39

يسرعون يبادرون فقال لهم السكينة السكينة يعني انكم في دفعكم من عرفة الى المزدلفة الزموا السكينة فانتم في عبادة وفي قربة الى الله عز وجل قال وكلما اتى حبلا وفي لفظ حبلا من الحبال يعني طريقا - 00:46:06

بين جبلين ارخى لها كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد يعني ارخى لناقته الزمام حتى تصعد تسرع. لان ذلك ايسر لها. حتى اتى المزدلفة اه صلى بها المغرب والعشاء باذان واحد. والنبي صلى الله عليه وسلم انما وصل الى المزدلفة بعد دخول وقت

العشاء - 00:46:25

بعد دخول وقت العشاء والانساج الحاج الى دفع من عرفة الى مزدلفة فتارة يصل الى المزدلفة قبل وقت المغرب. وتارة يصل بعد

دخول وقت العشاء. فان فان وصل قبل المغرب فهو - 00:46:51

الخيار فان شاء صلى المغرب في وقتها والعشاء في وقتها كما صنع ابن مسعود رضي الله عنه وان شاء جمع والجمع ارفق بالناس

واما اذا وصل بعد العشاء فيتعين الجمع - 00:47:09

يقول رضي الله عنه باذان واحد واقامتين. يعني لو انه اذن اذانا واحدا واقام للمغرب واقام للعشاء كما تقدم ان من جمع بين الصلاتين

اذن للاولى واقام لكل فريضة. نعم - 00:47:29

ولم يسبح بينهما شيئا. نعم قال ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر صلى الفجر

حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصوى حتى اتى المشعر الحرام طيب ثم اضطجع يعني بعد ان صلى - 00:47:45

المغرب والعشاء اضطجع ولم ينقل انه احيا تلك الليلة لم ينقل ان النبي عليه الصلاة والسلام احيا تلك الليلة بقيام ولم ينقل انه اوتر.

فبعض العلماء قال لا يسن الوتر ليلة المزدلفة - 00:48:07

ولكن هذا فيه نظر لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع الوتر حظرا ولا سفرا وكون جابر رضي الله عنه لم يذكر انه اوتر اما

اختصارا واما اقتصارا لانه امر معلوم - 00:48:24

الوتر امر معلوم. واما لانه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وكون جابر لم يذكر انه اوتر لا يدل على انه لم يوتر لان لدينا

احاديث ثابتة تدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن يدع الوتر حظرا ولا سفرا - 00:48:44

حتى طلع الفجر صلى الفجر حين تبين له الصبح وهنا ايضا يجب ان انبه وان تنبهوا ايضا كثير من الحجاج لا اقول قلة كثير من

الحجاج ولا سيما المشاة تجد انهم يصلون الفجر قبل - 00:49:05

دخول الوقت ينام ثم اذا قام اذن وصلى مع ان الوقت في الواقع لم يدخل وانا يعني شاهدت هذا السنوات متعددة تقول لهم الفجر ما

طلع روح ولي ولي ما مشكلة - 00:49:23

فينبه على هذا انهم يصلون الفجر يصلون الفجر قبل دخول الوقت ومن صلى الصلاة قبل دخول وقتها لم تصح صلاته يقول ثم ركب

القصوى يعني بعد ان صلى حتى اتى المشعر الحرام - 00:49:39

وهو جبل المزدلفة موضع المسجد الان. فاستقبل القبلة وهذا اتاه عليه الصلاة والسلام قبل طلوع الشمس يعني بعد ان صلى ذهب

حتى آآ نعم حتى اتى للمشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا - 00:49:57

فدعاه وكبره وهله ووحده كما قال عز وجل فاذكروا الله عند المشهد الحرام. واذكروه كما هداكم فلم يزل واقفا يدعو ويكبر ويسبح ويحمد ويهلل حتى اسفر جدا يعني انه دفع قبل ان تطلع الشمس - [00:50:13](#)

وهذا من المواضع التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية لقد كانوا لا يدفعون من المزدلفة حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق فبير كيما نغير وخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:34](#)

فدفع قبل ان تطلع الشمس. وانما قال قبل ان تطلع الشمس اشارة الى ماذا الى مخالفته لاهل الجاهلية واردف الفضل بن العباس حين دفع من من عرفة الى مزدلفة اردف اسامة - [00:50:51](#)

حينما دفع من المزدلفة الى منى اردف الفضل ابن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما هذه المقدمة ذكرها توطئة لما يأتي ان المرأة التي اتت تسأل النبي عليه الصلاة والسلام فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه - [00:51:09](#)

وجعل وجعل الرسول عليه الصلاة والسلام يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر نعم قال قال واردف الفضل ابن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما. فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به - [00:51:30](#)

طعن يجري فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل تحول الفضل الى الشق الاخر ينظر. طيب وسبق لنا في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:48](#)

صلى الله عليه وسلم آآ لما قالت له المرأة انه ان امرأة اتته سألته رجدا تسأله فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر - [00:52:08](#)

فرفعت اليه صبيا فقالت هذا حج؟ قال نعم ولك اجر. هذه هي القصة التي اه سبق بيانها. نعم قال فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الاخر ينظر حتى اتى بطن - [00:52:25](#)

محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على جمرة لما دفع عليه الصلاة والسلام اتى بطن محسر ومحسر واد بين مزدلفة ومنى محسر وادي بين مزدلفة ومنى وبين كل مشعرين وادي - [00:52:45](#)

بين المزدلفة ومنى وادي محسر وبين المزدلفة وعرفة وادي عرنة لما اتى الرسول عليه الصلاة والسلام بطن محسر حرت قليلا اسرع عليه الصلاة والسلام ولهذا قال العلماء يسن اذا اتى بطن محسن ان يسرع قدر رمية حجر - [00:53:06](#)

ما هي الحكمة من كون النبي صلى الله عليه وسلم اسرع قال بعض العلماء الحكمة من ذلك بان هذا الموضع هو الموضع التي الذي اهلك فيه اصحاب الفيل فهو مكان عذاب فاسرع - [00:53:26](#)

وقيل ان الحكمة من ذلك ان اهل الجاهلية كانوا يقفون في هذا الموضع فيذكرون امجادهم وامجاد ابائهم فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخالفهم وقيل الحكمة ان هذا المكان دعت - [00:53:44](#)

يعني فيه رمل مع تراب. والدعت يعيق سير الدابة تحرك كما ان الانسان الان اذا اراد اذا كان يسير في طريق اسفلت ثم اتت منطقة اراد ان يدخل المنطقة رملية - [00:54:07](#)

السير يضعف ولا يقوى السيارة؟ تضعف فانت اذا اذا دخلت المنطقة الرملية تزيد السرعة حتى تعوض هذا الضعف الذي حصل الرسول عليه الصلاة والسلام لما اتى هذا البطن بطن وكان مكان دعس يعني فيه التراب وطيء فيه تراب ورمل يعيق سير - [00:54:22](#)

الدواب حرك حتى يكون سيره منتظما اه اقرب الاقوال والله اعلم لذلك في هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام اسرع مخالفة لاهل الجاهلية او لان المكان دعت اما القول بان الرسول صلى الله عليه وسلم اسرع بان هذا المكان هو المكان الذي اهلك فيه اصحاب الفيل - [00:54:44](#)

فهذا القول وان كان كثير من العلماء يذكره الا انه ضعيف القول بان اصحاب الفيل اهلكوا هنا في هذا الموضع ضعيف بل اصحاب الفيل اهلكوا في المغمس. المغمس الافيح فهم لم يدخلوا الحرم اصلا - [00:55:14](#)

والدليل على ذلك قال امية ابن ابي الصلت ان ايات ربنا ظاهرات لا يماري فيهن الا الكفور حبس الفيل بالمغمس حتى لا يحبوا كأنه معقور فيكون حبس الفيل اين يقول في مكان يسمى المغمس الافياح. معروف - [00:55:35](#)

إذا هذا من المواضع الذي خالف فيها الرسول عليه الصلاة والسلام أهل الجاهلية. قال ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجبر الكبرى لأن منها ثلاث طرق فسلك الطريق الوسطى التي تخرج مباشرة على الجمرة على جمرة العقبة. نعم - [00:55:59](#)

قال حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها. مثل حصى الخذف وما من بطن الوادي رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده - [00:56:19](#)

ثم أعطى علي رضي الله عنه فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب طيب - [00:56:44](#)

يقول رضي الله عنه يقول ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى. يعني جمرة العقبة حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة يعني سابقا فرماها. فرمي جمرة العقبة هو تحية منى - [00:57:00](#)

تحية من وهذه الجمرة يعني جمرة العقبة اختصت عن بقية الجمرات بخصائص منها أولا أنها تحية منى ومنها أيضا أنه إن التلبية تقطع عند رميها. عند إرادة رميها في حديث الفضل ابن عباس لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة - [00:57:19](#)

ومنها أيضا أنه برميها يشرع في التحلل ومنها أنها ترمى ضحى وبقية الجمرات ترمى متى بعد الزوال ومنها أيضا أنها تستقبل حال الرمي أنها تستقبل حال الرمي فيجعل منى عن يمينه والكعبة عن يساره - [00:57:48](#)

وبقية الجمرات السنة أن يستقبل ماذا القبلة الخصيطة الخصيصة السادسة لهذه الجمرة أنه لا يوقف عندها للدعاء أما الجمرة الأولى إذا رماها يقف. والجمرة الثانية يقف كما سيأتينا. أما جمرة العقبة فلا يسن الوقوف - [00:58:18](#)

بعدها للدعاء كما سيأتي إن شاء الله تعالى. أه لما رمى النبي صلى الله عليه وسلم الجمرة الله أكبر الله أكبر. الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله - [00:58:41](#)

أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن حي على لا حول ولا قوة إلا بالله. حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح - [00:59:15](#)

الله أكبر الله أكبر طيب يقول رضي الله عنه ثم انصرف يعني بعد أن رمى إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة هي دي وكان صلى الله عليه وسلم كما تقدم لنا قد أهدى كم - [01:00:38](#)

أهدى مائة بدنة نحر بيده الشريفة ثلاثا وستين بدنة وأعطى عليا رضي الله عنهما غبر ما بقي وهو سبع وثلاثون بدنة قال ابن القيم رحمه الله وفي كون النبي صلى الله عليه وسلم يباشر - [01:01:45](#)

انتبه في كون النبي صلى الله عليه وسلم يباشر بيده الشريفة نحرا ثلاث وستين بدنة فيه إشارة إلى سن عمره الشريف كم عمر الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاث وستون وهذا أيضا آخر سنة قال في إشارة إلى سن عمره الشريف وهو ثلاث وستون - [01:02:11](#)

ثم أنه عليه الصلاة والسلام أمر بمن كل بدنة ببضعة يعني بقطعة من لحمها فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشرب من مرقها تحقيقا لقول الله عز وجل فكلوا منها - [01:02:33](#)

ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض إلى البيت لأجل أن يطوف طواف الأفاضة فصلى بمكة الظهر. فأتى بني عبد المطلب يسقون على ماء زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلو أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دل - [01:02:48](#)

فشرب منه وشرب وهو قائم عليه الصلاة والسلام وعندما شرب قائما للحاجة لأن المكان ربما يكون زحاما والآن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما. نهى عن الشرب قائما. لكن هذا النهي - [01:03:13](#)

عن الشرب قائما ليس للتحريم وإنما هو للكرهية والصارف له عن التحريم ماذا أنه صلى الله عليه وسلم شرب من ماء زمزم قائما. وبهذا يحصل الجمع فيقال إن الشرب قائما مقروء إلا لحاجة. فإذا كان هناك حاجة فإنه لا بأس بذلك - [01:03:34](#)

وهذا اختيار جمع من المحققين منهم الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح قال إن النهي عن الشرب قائما للكرهية وليس للتحريم لأنه لو كان للتحريم فالمحرم لا تبيحه الحاجة وإنما تبيحه الضرورة - [01:04:01](#)

ومن ثم قال رحمه الله اذا رمت تشرب فاقعد تفز بسنة صفوة اهل الحجاز وقد صححوا شربه قائما ولكنه لبيان الجواز. اذا رمت يعني اردت تشرب فاقعد تفز بسنة صفوة اهل الحجاز وقد صححوا شربه قائما ولكنه لبيان الجواز. وهذا - [01:04:22](#)

حديث القطعة الاخيرة فيها بيان ما اتاه الله عز وجل للرسول صلى الله عليه وسلم من البركة. تأمل في هذا اليوم يوم النحر اتي المزدلفة صلى الفجر ثم وقف وكبر ودعا الله عز وجل حتى اسفر جدا ثم - [01:04:52](#)

اتي الى منى سلك الطريق الوسطى ورمى الجمرة ثم ذهب الى المنحر ونحر ثلاثا وستين بدنة ثم بعد ذلك امر ببضعة من كل منها طبخت فاكل من لحمها وشرب من مرقها ثم - [01:05:14](#)

طيبته عائشة رضي الله عنها. قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحلي قبل ان يطوف بالبيت. ثم ركب اتي مكة وصلى بها الظهر بركة في وقته عليه الصلاة والسلام - [01:05:34](#)

قال وله عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب تبون ناخذ الاسئلة الباقي حديث جابر ان شاء الله تعالى يفي والباقي كثير ما هم فربما يكون هناك اسئلة - [01:05:50](#)

يقول هل يقرأ السائل خذ بعد بعد موجود عندنا يقول الشيخ هل يقرأ الساعي الاية ان الصفا والمروة من كل شوط ام في الاول؟ لا عند عندما يدنو من الصفا فقط يقرأ ان الصفا - [01:06:08](#)

مروة من شعائر الله ولا يسن ان يتم الاية كما يفعله بعض العامة من كونه يكمل الاية او يقرأها عند الصفا والمروة في كلما رقى الصفا ليس من الامور المشروعة. نعم. طيب يا شيخ يقول هل - [01:06:26](#)

اقولها عند الصعود ام بعد الصعود؟ لا اذا دنا قرب من الصفا قبل ان يصعد. نعم ذهبت الى الصفا اذا جنوت منه تقرأ الاية يقول لماذا فرق بين حال الصحابي في حلق شعره وانه ليس عليه شيء بسبب ضرر القمل - [01:06:41](#)

وبين فعل وبين فعل المحذور لحاجة يا شيخ كيف لماذا فرق بين حال الصحابي في حلق شعره؟ وانه ليس عليه شيء بسبب ضرر القمل وكعب بن عجرة رضي الله عنه - [01:06:59](#)

اه اذته هوام رأسه من اللازم اتقاء الهوام ان يحلق الرأس ان يحلق الرأس الذي اذاه الان هو الشعر ولا القمل القمل فهو اتلفه لدفع اذاه به ولم يترفه لدفع اذاه له. فضمنه - [01:07:15](#)

وذلك ان فاعل المحذور يعني للفائدة فاعل المحذور لا يخلو من ثلاث حالات. الحال الاولى ان يفعل المحذور عامدا من غير عذر فعليه امران الاثم والفدية الحال الثاني ان يفعل المحذور عامدا لعذر. فعليه الفدية ولا اثم عليه - [01:07:39](#)

الحال الثالث ان يفعل المحذور جاهلا او ناسيا او مكرها فلا شيء عليه لعمومات الدالة. نعم يقول هل يلزم تعيين نوع الطواف؟ هل؟ هل يلزم تعيين نوع الطواف عالنية محلها قلب - [01:08:02](#)

يعني بعض العلماء يرى ان كل ركن من اركان الحج يعين اذا طاف يعين وبعضهم يقول تكفي نية واحدة والحقيقة ان هذا يعني خلاف لفظي لانه لا يمكن للانسان ان يعمل عملا بلا - [01:08:18](#)

ولهذا قال بعض السلف لو كلفنا الله عملا بلا نية لكان من تكليف ما لا يطاع. فالحاج مثلا الذي يأتي يوم النحر اذا دخل المسجد الحرام لو سأله تقول تعال اين اين تذهب؟ ماذا سيقول - [01:08:33](#)

اطوف ماذا تطوف؟ يقول الافاضة. هذه نية لا يمكن عاقل يفعل فعل بدون نية اطلاقا. من يعمل عملا بلا نية هذا مجنون. نعم قال من حج متمتعا كيف ينوي لبيك اللهم عمرة ثم اذا جاء يوم الثامن يقول لبيك اللهم حجة نعم - [01:08:49](#)

المتمتع يحرم بالعمرة فيقول لبيك عمرة لبيك اللهم لبيك وفي اليوم الثامن اذا حل اذا اراد ان يحرم يوم الثامن يقول لبيك حجا لبيك اللهم لبيك هل يجوز للقارن ان يقوم بالطوافين والسعيين - [01:09:11](#)

القارن والمفرد عليهما طواف واحد وسعي واحد يعني قصدي الطواف الواجب. الطواف الواجب لكن المفرد والقارن اذا قدم مكة يسن ان يطوف للقُدوم ويسعى يسن ان يطوف القُدوم ويسعى. طواف القُدوم سنة وسعي الحج ركن - [01:09:30](#)

لا يمكن ان لا يمكن ان يسعى الا بعد الطواف. يعني لو جاء مثلا وقال انا لا اريد الطواف. اريد ان اسعى مباشرة. قلنا لا يصح. ولهذا قال

اهل العلم يشترط بصحة لصحة السعي ان يسبقه طواف نسك ولو مسنونا. 01:09:53 يعني -
وفي القدوم فلو اراد مثل قال انا اريد ان اقدم ايضا طواف الافاضة. ابا اطوف طواف الافاضة. نقول طواف الافاضة اول وقته اول
وقته على المشروع عند العلماء من نصف الليل بعد منتصف الليل يوم ليلة النحر. نعم - 01:10:13
يقول وصلت السيل الكبير ناويا العمرة. ولبست ملابس الاحرام ونسيت ان البي. حتى تحرك الباص قدر خمس دقائق او اقل ولم ولم
يمكنني الرجوع ولا املك ان اذبح فماذا علي - 01:10:31
هذا تجاوز الميقاتين خمس دقائق بالسيارة يتجاوز ربما في دقيقة فيكون قد ترك واجبا من الواجبات ومن ترك واجبا فعليه نسك عن
ان يريق دما اذا كان معدما لا شيء عليه - 01:10:47
والقول بانه يصوم عشرة ايام قول ضعيف. يعني بعض العلماء يقول اذا عجز يصوم عشرة ايام قياسا على هدي المتعة والقران ونقول
اولا دم المتعة والقران ورد به النص وهذا لم يرد به - 01:11:03
النص وثانيا ايضا ان هذا الدم المتعة والقران او هدي المتعة والقران هدي شكرا. وهذا جبران ولا يصح قياس هذا وعلى هذا.
فالصواب انه اذا لم يجد اذا كان معجبا فالواجبات تسقط بالعجز. نعم - 01:11:18
يقول الا يدل حديث ابن عباس عندما امر الصحابي بالحج مع امرأته على وجوب ان يحج الرجل مع امرأته؟ نعم بعض العلماء استدل
بهذا الحديث على ان على ان الزوج يجب عليه ان يحج بزوجه - 01:11:37
لان هذا من العشرة بالمعروف من العشرة بالمعروف لكن بشرط ان يكون مستطيعا ان يكون مستطيع لكن لو فرض ان ان الزوج غير
مستطير. لكن الزوجة بذلت له ذلك. بان قالت حجة معي ونفقتك علي - 01:11:53
يجب عليه يقول الدعاء على الصفا والمروة هل الوقوف لاجل ان يأتي بجزء من ماهيته ام له ان يأتي به وهو يمشي اثناء صعوده
ونزوله؟ لا يأتي في الى صعد الجبل - 01:12:11
به اثناء نزوله في الوادي او في السعي وانما يأتي به اذا صعد الوادي واستقبل القبلة وحد الله عز وجل وكبره وهله ثلاثا بالدعاء
الوارد من وصل عرفة بعد المغرب هل يصح حجه - 01:12:27
بعد ايش؟ بعد المغرب. نعم يصح وقت الوقوف بعرفة من زوال الشمس الى طلوع الفجر من يوم النحر ولهذا في حديث عروة بن
المضر رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في المزدلفة. وقال له وقد قدم من طي انه ذكر له انه ما ترك - 01:12:44
كجبل من الجبال الا وقف عند قال ما تركت جبل الا وقفت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى
ندفع وكان قد وقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضى تفته. لكن الفرض - 01:13:05
ان من وقف نهارا لزمه ان يجمع بين الليل والنهار. ومن وقف ليلا فقط فلا شيء عليه. يعني الانسان لو وقف في النهار يلزم ان تجمع
بين الليل والنهار فلا يدفع الا اذا غربت الشمس - 01:13:25
نعم. يقول هل ورد الجمع بين الصلاة والسلام على النبي؟ وهل قول الله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما فيه دلالة على الجمع بين
الصلاة والسلام. نعم الله عز وجل يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 01:13:40
كذلك ايضا في الصلاة الbraهيمية اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. نعم السنة الجمع بين الصلاة والسلام. لكن لو قال صلى الله
على محمد اجزا لكن الجمع بين الصلاة والتسليم هذا افضل - 01:13:58
يعني مرتبة افضل. نعم يقول ما حكم لبس الصندل اكرمكم الله للحج الصندل اه المحرم على المحرم ايها الاخوة لبس الخفين ان
يلبس الخفين والخفان ما يلبس على القدم من جلد ونحوه بحيث يكون ساكرا للكعب - 01:14:15
سائرة للكعبة وعلى هذا فما جاز المسح عليه جاز مسح الخف عليه لا يجوز لبسه للمحرم وما لم يجز المسح عليه لكونه دون الخف
يجوز لبسه للمحرم وبهذا نعرف ان ان الخف الذي يكون دون الكعب هذا لا لا يجوز المسح عليه. لانه لا يسمى خفا لا لغة - 01:14:38
فلا شرعا ولا عرفا والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من
الكعبين. وهذا دليل على ان الخف اذا - 01:15:07

لقطع اسفل من الكعبين زال عنه وصف الخف. وصار اشبه بالنعل الضابط في هذا ان ما جاز المسح عليه حرم على المحرم وما لم يجز المسح عليه لكونه دون الكعب يجوز لبسه - [01:15:20](#)

المحرم نعم فعل هذا لباس الصندل الصندل يختلف تفسيره لكن الصندل الذي يعرف انه يكون جو سير من العقب هذا يجوز لبسه لان هذا لا يجوز المس عليه يقول كيف نجمع بين القول بوجوب العمرة وحديث الاعرابي الذي سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:15:38](#)

آآ هي واجبة؟ فقال لا وان تعتمره. الحديث ضعيف سأله سأل اعرابي النبي عليه الصلاة والسلام آآ عن العمرة واجبة هي؟ قال لا وان تعتمر خير لك؟ يقول حديث ظعيف - [01:15:57](#)

ما هو الدعاء الوارد عند ابن مسعود في السعي في بطن الوادي حين يشتد سعيه روي عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا وموقوفا والموقوف اصح. انه كان يقول في بطن وادي عند الاسراء رب اغفر وارحم وتجاوز - [01:16:11](#)

عما تعلم انك انت الاعز الاكرم يكرر نكرر هذا. نعم طيب نسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل وان يوفقنا لهداه ويجعل عملنا في رضاه صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [01:16:28](#)